

# الطليعة

اسبوعية سياسية

## مجلس النواب الامريكى يصوت على اغلاق مكتب المنظمة في نيويورك

للمنظمة في واشنطن . ووضح عضو مجلس الشيوخ الامريكى "تشارلز جريسل" ان قرار اغلاق مكتب واشنطن جاء اثر اتصالات جرت بين وزارة الخارجية الاميركية ولجنة عمل سياسية اميركية - اسرائيلية . وافادت الانباء ان "جريسل" هو الذي تقدم بمشروع القرار لاغلاق مكتب المنظمة في نيويورك

صوت مجلس النواب الامريكى على مشروع قرار يقضي باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير في نيويورك . وكان مجلس الشيوخ الامريكى قد صوت على مشروع قرار مماثل في الاسبوع الماضى . هذا وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد امرت في الشهر الماضى باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني التابع

ALTTALIA WEEKLY , NO. 503, OCTOBER 22, 1987

العدد ٥٠٣ \* السنة العاشرة \* السعر (٥٠ اغورة) \* ٢٢ تشرين اول ١٩٨٧

# فطنة امريكية شاملة لضرب ايران

## ناطق سوفيتي: واشنطن تنتهك القانون الدولي

صوتت صحيفة "الاتحاد" السوفياتية الى مصادر غربية مطلعة قولها ان الولايات المتحدة وضعت خطة شاملة لضرب اهداف إيرانية في حال خطت ايران تهديدا قاتلها بالانتقام من العدوان الامريكى على مئتين عامتين لاستخراج البترول في الخليج . ووفق هذه الخطة سترى تحديد عدة اهداف إيرانية مختارة

لمهاجمتها وذلك بالاضافة لضرب اهداف اقتصادية مختارة . وذكرت الصحيفة ان واشنطن اطلعت حلفاءها على الخطة المذكورة . كما تغيد الانباء الواردة من الخليج ان ايران ما زالت ، وسط

التوتر التصاعد . تحاول اخماد النيران الهائلة التي اشتعلت في القاعدتين العالميتين بعد قصف المدمرات الاميركية لهما . كما تغيد الانباء ان البترول المتسرب من القاعدتين يشكل خطرا كبيرا على البيئة البحرية في المنطقة . وكان

عمال القاعدتين قد اصيبوا جميعا بالجراح ، وجرح اثنين منهم خطيرة وقدرت ايران خسائرها من جراء

## سابع جديدة لضخ مياه الضفة الى اسرائيل

معت الادارة الاسرائيلية المدنية على منح شركة "ميكوروت" الاسرائيلية تراخيص لمرصد كبير من آبار المياه في الضفة الغربية . وذكرت صحيفة "جيرودلم بوست" ان هذه الآبار ستكون في المناطق الواقعة بين القدس وريحا وان مياها ستخضع الى

مراجعة تقنية صرح وزير الزراعة الاسرائيلي "ابراهيم كاتس عوز" ان اعمال سوريا بتول مياه نهر اليرموك ستحرم اسرائيل من ٧٠ مليون متر مكعب وستقدم المشاريع رابطة للتربية في الاردن وتوقع كاتس عوز ان يؤدي تحويل مياه اليرموك الى شوب

## في ذكرى ثورة اكتوبر

دمشق : عقدت هنا ندوة في نطاق الاحتفالات الجارية بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، نظمتها مجلة النهج التي تصدر عن الاحزاب الشيوعية

البقية ص ١١

## السياحة

- رحلة شولتز لم تكن للنزهة - ص ٢
- يوميات الغضب الشعبي في المناطق المحتلة - ص ٥
- السعودية حجر الزاوية في السياسة الاميركية - لهيمنة على المنطقة - ص ١٢
- واشنطن تسعى لتفجير جهود المصالحة في ليكاراغوا - ص ١٠
- عمال مناشير الحجر .. حرمان من الحقوق وظروف عمل مزرية - ص ٨

اطلبوا ملحق الطليعة الحادي عشر

## الرئيس الاسد:

## امريكا واسرائيل تعارضان عقد المؤتمر الدولي على الرغم من اتساع التأييد العالمي لعقده

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان الطبيعة العدوانية للسياسة الاميركية ، هي التي تحدد مواقف الولايات المتحدة وشاغلها ، ولذلك ، سيظل عالمنا يعيش في جو يسوده القلق والتوتر . وقال الاسد في الكلمة التي القاها في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه الرئيس البغاري "ثيودور جيفكوف" ، "ان العلاقات بين سوريا وبلغاريا قد زادت رسوخا معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت في دمشق في شهر نيسان من العام ١٩٨٥ . واذ اني اثق ان زيارتي الحالية لبلغاريا ستعطي هذا التعاون دفعا جديدا لما فيه خير شعبيتنا ولما فيه مصلحة نضالنا المشترك من اجل خير البشرية .

البقية ص ١١

## قرارات هامة لاعادة السلام يتخذها الحزب الحاكم في افغانستان

كابول - انتهى حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان مؤتمره الذي استمر ثلاثة ايام، واتخذ عددا من القرارات الهامة في نطاق جهوده لتحقيق المصالحة في البلاد ، وقطع الطريق على التدخلات الامبريالية . ومن هذه القرارات التخلي عن الخط السياسي اليساري ، ومواصلة تطبيق قرار وقف النار حتى الخامس عشر من شهر كانون الثاني القادم ، والموافقة على الدستور الجديد ، ودعوة رجال الدين لتشكيل حزب خاص بهم ، والموافقة على تشكيل حزب اخر في البلاد ، ودعوة التشكيلات المسلحة

البقية ص ١١

## آلاف المتظاهرين ضد الاحتلال هم وجه الشعب الفلسطيني

الكنيست الاخرين ، الذين تجاملوا اعمال القمع في المناطق المحتلة منذ ايام "البوغروم" الوحشي في المسجد الأقصى وجرائم القتل والاعتقالات العشوائية في غزة والقدس ورام الله وغيرها .

وقال زياد : ان آلاف المتظاهرين الفلسطينيين والاف المضربين

البقية ص ١١

شن النائب الجيهوي توفيق زياد ، يوم الاثنين الماضي ، في الكنيست الاسرائيلي ، هجوما شديدا على ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة واعمال القمع الهمجية التي يقوم بها الجيش ضد المواطنين الفلسطينيين . ولكن رئيس الجلسة دان تيجون ، لجأ الى اتباع خطوة تعسفية حين دعا الى شطب الحقائق التي اوردتها زياد على هذه الخطوة المناقبة لايست المبادئ الديمقراطية ، اقدم تيجون على خطوة اشد غرابة فدعا حراس الكنيست الى ازالة زياد من على المنصة .

وقد ماجم توفيق زياد في كلمة كتلة الجبهة ، شامير واعضاء

## ريغان يعترف ان العجز التجاري الامريكى سبب الانهيار في البورصة العالمية

أقر الرئيس ريغان في اجتماع عقده مع كبار مساعديه ، ضم وزير الخزانة الاميركية ، الذي قطع جولة في أوروبا ، ان العجز التجاري

البقية ص ١١

## توفيق زياد:

الاميركي الضخم كان عاملا رئيسيا في الانهيار الذي شهدته بورصات العالم خلال الايام القليلة الماضية . قال ريغان ان العجز دفع بالبنوك اعقبه اضطراب في اسعار الاسهم ادى الى الانهيار . وكانت بنوك اميركية كبرى قد رفعت اسعار فوائدها الى ٢٩٧٥ وفي محاولة لمعالجة الانهيار في الاسواق المالية عادت والغت في الازدياد على سعر الفائدة ولتعيدها الى ٢٩٢٥ ، اي ما كانت عليه قبل وقوع زلزال البورصات .

البقية ص ١١

## شبه وصوله الى موسكو:

## لنتر بين معارضته للمؤتمر الدولي ونق الصيغة السوفيتية

هلنسكي : اعترف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في ختام جولته للمنطقة ومحادثاته مع الملك حسين في لندن ، ان جولته للشرق الاوسط لم تتح تحقيق اي انتراج - فيما اسماه - بعملية السلام في المنطقة .

واعلن شولتز ، الذي وصل الى العاصمة الفنلندية هلنسكي في طريقه الى موسكو ، انه يتفق مع المسؤولين الاسرائيليين في ما ابده من اعتراضات بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولا سيما فيما يتعلق باشتراك الاتحاد السوفيتي في هذا المؤتمر .

## رأي الطليعة

## البليل لتصعيد الحرب في الخليج

أثناء الاميركي على موقعين يظهر بجلاء ان وجود اسلحة الاميركي في الخليج لم يكن من السعادة على تنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي بوقف اطلاق النار بهدف توسيع اطلاق النار ضد العرب في المنطقة . بل ان هذه الحقيقة رد الفعل على التوقع بعد التهديدات التي اطلقتها وزارة الخارجية الايرانية من قبل الاميركيون اخرون . في حين ان الاتحاد السوفياتي وقوى اخرى محبة للسلام من خطر افساح المجال للاميركيين في الخليج . في الدول العربية المطلقة على الخليج لا بد ان تدرك ان هذه الخطة لا تصاعد على تطبيق قرار مجلس الأمن . قدمت التسهيلات

البقية ص ١١







# يوميات الغضب الشعبي في المناطق المحتلة



المكان مخيم شعفاط .. الزمان : الخميس ١٥/١٠ . الموضوع :

## رام الله والبيرة

عم الاضراب التجاري المدينتين طوال يومين . واندلعت المظاهرات في مخيمي الجازون والاميري . واحرق المتظاهرون اطارات الكاوتشوك ورشقوا سيارات اسرائيلية عسكرية ومدنية بالحجارة . كما اقام طلاب كلية التمريض العربية في البيرة التاريس المشتعلة في الشارع العام . وانتظموا في مظاهرات نددت بالسياسة الاميركية . وانتهت بصدام مع الجنود . كما تعطلت الدراسة في جميع مدارس المدينتين .

وجرت في نابلس ومخيم بلاطة مظاهرات انتهت بصدامات مع الجنود الاسرائيليين . واصيب بها ثلاثة شبان .

## بيت لحم

عم الاضراب الشامل المدينة يوم السبت . وجررت مظاهرات طلابية . كما رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة على طريق القدس - الخليل . كما اندلعت المظاهرات الصاخبة في مخيم الدهيشة المجاور . وقد فرضت السلطات حظر التجول ثلاثة ايام على مخيم الدهيشة . ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين والجنود الذين اطلقوا قنابل الغاز المسيلة للدموع على المخيم . هذا واعيد فتح جامعة بيت لحم يوم الاثنين بعد اغلاق استمر ثلاثة ايام بأمر من السلطات العسكرية . وعقد داخل الحرم الجامعي اجتماع طلابي ندد بزيارة شولتز للمنطقة . كما نددت الكتل الطلابية بالمشاريع الاميركية الاستسلامية وسياسة التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل . وعبر الاجتماع عن التمسك الثابت بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وعقب الاجتماع سارت مظاهرات في باحة الحرم الجامعي .. وعلم ان السلطات دامت منازل الطلاب واعتقلت طالبين من طلاب السنة الاولى . وفي قرية الخضر المجاورة تظاهر طلبة المدارس الاعادية والثانوية .

تجددت المظاهرات الشعبية في مختلف مدن ومخيمات الضفة وقطاع غزة . وندد المتظاهرون بالموقف الاميركي وبالمارسات الاسرائيلية ضد المواطنين . ووصلت المظاهرات ذروتها عشية وصول جورج شولتز وزير الخارجية الاسرائيلي الى اسرائيل مساء الجمعة الماضي . واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع مصادمات عنيفة بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية في اكثر من مناسبة . وافادت الابناء ان الجيش الاسرائيلي لجأ الى القوة لتفريق المظاهرات . واصيب عشرات المواطنين بجروح ، كما جرى اعتقال اعداد كبيرة منهم .

ونستعرض في التقرير التالي اهم مظاهرات الاحتجاج الشعبي .

## القدس

استقبلت مدينة القدس وضواحيها زيارة شولتز باضراب شامل استمر طوال يومي الجمعة والسبت الماضيين . كما تعطلت الدراسة في مدارس المدينة . وذكر مصدر اسرائيلي ان عدة سيارات اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة على طريق القدس / الخليل وفرضت الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود تعزيزات مكثفة على مدارل القدس القديمة اثناء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وجررت عرقلة المواصلات امام باب العامود . وكان رجال الشرطة يفتشون الركاب بعد ان يخرجونهم من الباصات . كما تظاهر طلاب كلية العلوم والمعهد العربي في ابوديس . واشعل الطلاب النار باطارات السيارات .

وصباح الاثنين الماضي . اعتدت مجموعة من المتطرفين اليهود من طلاب مدرسة "شوفو بنيم" على المواطنين العرب في باب الواد . واسفر الاعتداء عن اصابة اربعة مواطنين وسائح اجنبي . واستخدم المعتدون "القنبان الحديدية والادوات الحادة" . كما شوهد اعدم وهو يحمل بلطة . واصيبت عدة محال تجارية باضرار بالغة . ومن ناحية ثانية ، عقد اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر دعت له الاطر النسائية .

## مخيم شعفاط

شهد المخيم مواجهات عنيفة بين المتظاهرين ودوريات حرس الحدود . واقت الشرطة العشرات من قنابل الغاز المسيلة للدموع على مدرستين للبنين والبنات . وحاصرت المخيم عدة ساعات . وجررت مطاردات داخل المخيم بين الشرطة والمتظاهرين . وارغمت الشرطة احد المدرسين وعددا من الطلاب على ازالة حاجز من الحجارة . كما اعتقلت ٢٤ شابا بتهمة رشق الحجارة . واشتكى صاحب محدة يدعي انور النابلسي من تعرضه وعماله الثلاثة لاصابات اختناق جراء اطلاق قنابل الغاز على المحدة .

## قطاع غزة

استمرت المظاهرات للاسبوع الثاني على التوالي . وشملت الهبة الشعبية

## قائمة بأسماء جرحى الانتفاضة

- اشياء الانتفاضة اصيب عشرات المواطنين ، بعضهم نتيجة ضربات تلقاها من متطرفين يهود يدرسون في مدرسة "شوفو بنيم" وبعضهم الاخر اصيب بحالات اختناق جراء اطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع . اما الغالبية العظمى من الجرحى فقد اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين . وننشر فيما يلي ، اسما بعض هؤلاء الجرحى :
- كامل النتشة (٧٠ سنة)
  - سلمان داود ابو طير (٢٥ سنة)
  - حافظ صب لبن (٢١ سنة)
  - عزام صب لبن (٢١ سنة)
  - والجرحى الاربعة اصيبوا جراء اعتداء زعران مدرسة "شوفو بنيم" عليهم في حي الواد داخل البلدة القديمة من القدس يوم الاثنين (١٠/١٩) :
  - رافت كراز (٢١ سنة) اصيب بعيار ناري في كتفه .
  - عبد الهادي مرصور (٤٢ سنة) اصيب بعيار ناري في يده اليمنى .
  - ماهر كراز (٢١ سنة) اصيب بعيار ناري في يده اليسرى .
  - سعيد ابو دهب (٢١ سنة) اصيب في ظهره .
  - وجميعهم من قطاع غزة . ثلاثة منهم من طلاب مدرسة التمريض التابعة لدرسة الشفاء في غزة . وهم من دير البلح .
  - زياد ششري (١٤ سنة) من معسكر جبالا للاجئين اصيب بعيار ناري في ساقه وجرى اعتقاله من مستشفى الشفاء .
  - ناصر الدين العاصي (١٥ سنة) من مخيم بلاطة / نابلس اصيب بعيار ناري في ساقه .
  - رائد نظمي قمحية (٢٠ سنة) من نابلس . اصيب برضوض مختلفة من جسمه .
  - سالم الحويطي (١٩ سنة) من مخيم بلاطة اصيب برضوض وكسور مختلفة .
  - هذا وذكرت صحيفة "جيروزالم بوست" ان ٢٠ شخصا ، بينهم امرأة في الثلاثين من عمرها وقتلت في الحادية عشرة من غزة ، قد اصيبوا بجروح جراء اطلاق الرصاص عليهم . ونقل سبعة منهم الى مستشفى الشفاء بغزة . واعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان المسابين (جاء اطلاق النار) هم اربعة اشخاص . وجرح اعدم خطيرة ، نقل على اثرها الى مستشفى "تل شومير" . اما الثلاثة الاخرين فنقلوا الى مستشفى الشفاء . كما ذكرت مصادر الجامعة الاسلامية في غزة ان ١٢ طالبا اصيبوا بجروح ، جراء اطلاق الرصاص .
  - اما قائمة جرحى الاسبوع الاول من الانتفاضة من ٩ - ١٤ تشرين اول ١٩٨٧ فقد اشتملت على :
  - مقتل المواطنة عنابة الهندي (٣٥ سنة) من رام الله .
  - احمد زقوت (٢٢ سنة) من غزة اصيب بعيار ناري في كتفه الايمن .
  - زهدي عمر (٦٨ سنة) صاحب متجر في رام الله .
  - غدير خلف (١٥ سنة) تلميذة من رام الله اصيبت بعيار ناري في ساقها .
  - سهام جميل صافي (١٢ سنة) تلميذة من غزة .
  - ناصر ابو رميلة (١٥ سنة) اصيب بعيار ناري في صدره .
  - نجاتي ابو رجب ( حارس في هيئة الاوقات الاسلامية) كسر في رجليه .
  - جرى نقل ٢٥ حالة اغماء الى مستشفى المقاصد في القدس ، كما اصيب ١٢ طفلا من مخيم شعفاط بحالات اختناق من الغاز المسيل للدموع .

المستشفيات قليلة ، في غزة  
بالمنوع لمد العنة الزاحفة  
منذ من افق ، تغافلنا عن  
المنعة في حياتنا الى درجة  
فيها يعينا عن "موضوعية  
منه "تعمه التفاضل" هذه  
القائمين على البادخ مع  
في ركام حياتهم عن لحظة  
فيها نفوس انسانيتهم ..  
كما انها تفرق "البطولات"  
وصفحات الجرائد  
على وجه الارض ،  
المدنيين على وجه الارض ،  
"المهم الدبلوماسي"  
الجل جلال الحياة .. او لسا مثل  
فيها الانسان القميء -  
"شون"  
الوقت ذاته ، الصباح المثوب في  
الفترة ، وكمل الشمس على  
الانفاس كانت ام احمد توزع  
في الاذاع تقعا على الشاي  
في اليوم الغائم الفاترة ، على  
فيها الانباء ، توزع الخبز وتوزع  
فيها وتنتبه في الامان العافية ،  
فيها من هذا الصباح مثل ضحي  
فيها ، انشيد ودخان ورماس في  
فيها ، وعلى الارض نار وبساطير  
فيها ، في الوقت ذاته كان "الرجل المهم"  
فيها شفتيه تلذذا بنكهة  
فيها ، ويقلب صفحات  
فيها صفحة ، صفحة حتى "اسعار  
فيها " ومقترحات شولتز  
فيها ، ويصل "الدماء" عما اذا كان  
فيها "البيد" اعجبها ام لا . يسأل  
فيها ويرشح ويطلب ابدلته  
فيها كذبة اللون ، وريطة  
فيها الضميرة . وعلى شفتيه يتمنى  
فيها "رجل مهم" !!  
"عين"  
فيها ذاته ، على ارض الشارع ،  
فيها ام احمد ، وكان "الرجل  
فيها وكانت البساطير تحطو  
فيها "الرجل المهم" يقسم اغلظ  
فيها ان سيب "الفضي" هم  
فيها التربية ، و"الرجل المحترم"  
فيها براسه موقافا !  
فيها لا تبحت عن ربطات  
فيها لا تبحت عن الوجوه لللمعة  
فيها الللمعة ، بكل منها اسكات  
فيها ويعترة "عديمي التربية"  
فيها اما اولاد ام احمد فكانوا  
فيها "عديمي التربية" ينسجون  
فيها الاقفا بالدمع والالغنية  
فيها القلب ، وفي "هواء المدينة"  
فيها يبحث عن صوت  
فيها "باء"  
فيها ذاته ، حيث الليل مجوع  
فيها سكنته سوى الرصاصير  
فيها العالة وديب البساطير ،  
فيها احد تلملم غطاء القماش  
فيها الاولاد خوفا من البرد  
فيها قنابلها : قنابل على هذا الجيبين  
فيها قلبه على تلك الشفة ، وفي  
فيها نضام المدينة الملبد بالدخان ،  
فيها الصورة فكان يبحث عن  
فيها على شاشه "الفيديو"  
فيها الترمل يبحث عن متعته في  
فيها بالفرنيس بالفرنيس الجديد !!  
فيها من راسده ام احمد كان  
فيها "ورقيا من الرجل  
فيها زجاجة "شعبانيا"  
فيها فيها مداة الليل ، وتحت  
فيها "جريدة تشيد ببطولة"  
فيها عن مقابلة شولتز !!  
فيها "فلاح العطاونة" -

# في الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

## مقهى سيباستوبول

المعروف ان فلاديمير ايليتش لينين ، زعيم ثورة أكتوبر ، عاش في خارج وطنه سنين طويلة . وكان لينين اثناء اقامته في فرنسا ثم في سويسرا ، يبعث باجزاء من مراسلاته الى روسيا عن طريق مصر . وكان يستخدم هذا الطريق لخداع الرقابة القيصرية . يقول الدكتور نيكولايف انه لا يعرف اذا كان لينين يبعث بمراسلاته او بعض منها عبر طريق مصر . لكنه كان يتم ارسال جريدة ايسكرا احيانا عن طريق مصر . وذلك عام ١٩٠٢ .

الشخص . لكنه من اصل روسي وعاش فترة طويلة في مصر . ويتعاطف مع الثوار الروس الذين كانوا اساق يناضلون ضد الظلم القيصري . كان المقهى يقع في البيت ٢٨ شارع كنيسة الاقباط في قلب الاسكندرية بالقرب من الميناء . كانت صحيفة ايسكرا تصل المقهى ومن هناك يأخذ البحارة الروس الذين كانوا يعضون على متن سفينتي "برجوم" و"الكث اولغا" . وهكذا يوصلونها الى المواني الروسية اوديسا وخيرتون وباطوحي . ومن هناك كانت تنشر في كافة اراضي روسيا .

استمر العمل بهذا الطريق سنة نصف سنة فقط . وقد انقطع الطريق بسبب حادث عرضي وقع في ١٠ ايلول عام ١٩٠٢ . وجد قبضان السفينة "برجوم" في قسم الآلات كيسا مليئا بالكتب المنوعة . فامر بتأخير اقلاع السفينة واخبر القنصل الروسي في الاسكندرية ايفانوف بما عثر عليه . تمت مصادرة الاكياس وأبلغ ايفانوف السلطات القيصرية بذلك . ومنذ ذلك الحادث سارت السفن القادمة من مصر تخضع لتفتيش دقيق . ولهذا اضطر الثوار لايقاف ارسال ايسكرا الى روسيا عبر هذا الطريق .

لماذا اختار لينين مصر كاحد طرق ارسال جريدة ايسكرا؟ والجواب كانت بين روسيا ومصر في ذلك الوقت صلات واسعة . وكانت التجارة نشيطة وكان الروس يشترون من مصر القطن ويبيعونها للاخشاب والكبروسين والحبوب . وكانت السفن المصرية تصل بانتظام الى المواني الروسية . كما ان غير قليل من الناس من اصل روسي كانوا يعيشون في مصر . وكان بينهم اشخاص ذوو ميول ثورية .

وفي بداية القرن تمت في مصر حركة ثورية . وكان مصطفى كامل يصدر جريدته اللواء لتي كانت بالنسبة للمصريين مثل جريدة ايسكرا بالنسبة للروس . وبدأت تنشأ النقابات كما بدأت تظهر الجموعات الاشتراكية . وليس الصلات بين روسيا ومصر وحدها هي التي سهلت عملية المراسلة ، بل والوضع السياسي في مصر ، وارسال جريدة ايسكرا واعمال لينين نفسه وغيرها من الكتب الماركسية ترسل من اوروبا بالبريد الى الاسكندرية وعلى عنوان اوسيف موموبوتش صاحب مقهى سيباستوبول .

لا توجد معلومات كثيرة عن هذا

## شقة مفردة لكل عائلة قبل العام ٢٠٠٠

الدولة . ويبدو انه يجب ان تحل المشكلة على وجه السرعة ولكن تبين ان عدد الناس الذين ينتظرون تحسين ظروفهم السكنية خلال السنوات العشرين الاخيرة ، بقي كما كان عليه سابقا تقريبا . ويماز ال ٢٠٠ من السكان وقد حصل البعض منهم على الشقة وانتقلوا الى المساكن الجديدة ، ولكن ازدياد عدد المنتظرين يمثل هذا العدد من الناس تقريبا . فلماذا حدث ذلك ؟

تبين انه ازدياد عدد السكان في هذه البرهة من الوقت ب ٢٠٪ ويقيم نصفهم تقريبا في المدن . لقد سمحت اعادة البناء التي بدأت في البلاد بالنظر في المشكلة السكنية نظرة جديدة ويقول النائب ليونيد كليسكوف رئيس اللجنة السكنية النيابية وهو من جمهورية بيلوروسيا :

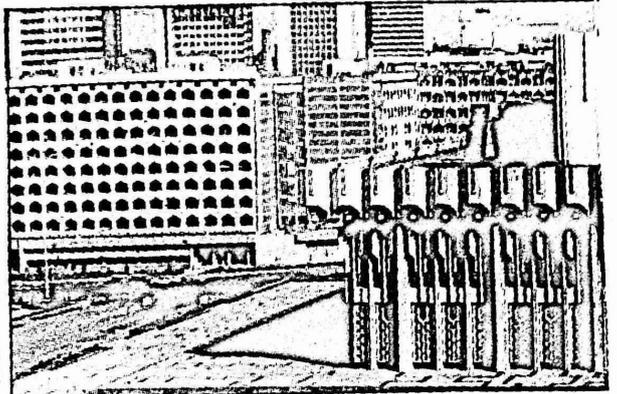
لقد وضعت مهمة ضمان الشقة او البيت المنفرد لكل عائلة حتى عام الفين . وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج بنجاح ، ويزيد عدد الشقق التي تم بناؤها لهذا العام عما تقضي به الخطة . وتقضي خطة العام القادم بزيادة معدلات بناء المساكن اللاحقة مع زيادة الاعتمادات على هذا بالرغم من ارقاق الميزانية . وقد تبين من خلال اجتماعات اللجنة ان بعض المناطق تستطيع من حل المشاكل خلا نهائيا ، قبل الموعد المحدد اي حتى عام ١٩٩٥ او ١٩٩٧ .

### جهود تثير الإعجاب

بمناسبة العيد السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى توأمل الصحف السوفيتية نشر الوثائق والبراهين التي تؤكد حيوية الثورة ومرآل التحول في تاريخ البلاد . وخصمت جريدة "ليديليا" اماكن عديدة لنشر وثائق خاصة باحدى المراحل البطولية في حياة الشعب السوفيتية . والمقصود مرحلة اعادة انهاء الاقتصاد الوطني الذي دمره الغزو الهتلري .

اثناء الغزو حول الفاشيون اكثر من ٧٠ الف قرية و ١٧١٠ مدينة الى انقاض . وكان يجب اعادة بناء ٢٢ الف مصنع وتشديد مساكن ل ٢٥ مليون شخص كانوا بلا مأوى . في مدينة ستالينغراد مثلا بدأ السكان اعادة بناء كل ما دمر وفورا بعد تطهير المدينة من اخر هتلري . وفي عام ٥٢ اعلن في المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي السوفيتي ان البلاد اعادت بناء اقتصادها ودون اي مساعدة من الخارج واطافة لهذا تخلت مؤشرات الاقتصاد تلك التي كانت لفترة ما قبل الحرب .

افتتحت في موسكو يوم ١٩ تشرين اول الحالى دورة جديدة لمجلس السوفيت الامل . على جدول اعمال المجلس موضوع تحديد الخطة الاجتماعية - الاقتصادية وكذلك الميزانية للسنة القادمة . من بين الموضوعات التي ستحظى بمناقشة واسعة موضوع المشكلة السكنية . هذه المشكلة التي تتحدث عنها كثيرا وسائل الاعلام السوفيتية ، والفكرة الرئيسية التي يدور عليها حديث الاعلام وكذلك في كلمات النواب التي ستلقى في دورة مجلس السوفيت الامل هي ضرورة بذل قصارى الجهد لتوسيع نطاق بناء المساكن في البلاد عامة وفي المناطق والمدن والريف خاصة .



احد الاحياء السكنية الجديدة في موسكو

ويضطرون للنوم في الشوارع او في انفاق المترو مثلا . وبناء المساكن يجري في الاتحاد السوفيتي وعلى مدى اكثر من عشرين سنة بمعدلات سريعة جدا . والظروف السكنية تتحسن في المتوسط لاكثر من ١٠ ملايين شخص سنويا . وقد حصلت اكثرية الساحقة على الشقق بالمجان . اي تلك التي يتم بناؤها باموال

ما هي حقيقة الوضع ؟ وما هو بالفعل حجم المشكلة ؟ في اللجنة النيابية الخاصة بالبناء السكني وصف واضح للوضع السكني . والمواد المتوفرة لدى اللجنة تقول ان ٢٨٠ من السكان يعيشون في شقق مفردة او في بيوت خاصة . انن فالسكن متوفر للجميع . ولا يوجد في الاتحاد السوفيتي اناس لا بيوت لهم

## طفرة في الانفاق على الخدمات الاجتماعية في

### الاتحاد السوفيتي

لفت اهتمام المراقبين الطابع السلمي للنفقات في الميزانية السوفيتية الجديدة للعام ٨٨ والزيادة الكبيرة على اغراض تحسين حياة المواطنين وتلبية متطلبات حياتهم الاجتماعية . فقد اقر مجلس السوفيت الامل خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومشروع الميزانية للدولة للعام القادم ٨٨ . ولفت اهتمام المراقبين التوسع الهائل في النفقات على اغراض سد احتياجات السكان والخدمات الاجتماعية ، مع بقاء النفقات العسكرية بدون اي زيادة . وبموجب الميزانية تم تخصيص اربعة اخماس الدخل القومي على سد احتياجات السكان . وجرى تخصيص ٤٠٢ مليار روبل على بناء المساكن وانتاج سلع الاستهلاك العام وتطوير مجال الخدمات العامة . ويزيد بنسبة تزيد على ٢٩ مخصصات الدولة للتعليم والرعاية الصحية والثقافة والضمان الاجتماعي وهو امر لم يشهد له الاتحاد السوفيتي مثيلا من قبل . كما تقرر في الخطة انتقال ١٦٠٥ مليون شخص الى مساكن جديدة اما الميزانية العسكرية فبقيت على حالها ٢٠ مليار و ٢٠٠ مليون روبل . كما كانت في العام الماضي .

وزيد بشكل كبير خطة انتاج السلع الاستهلاكية والاموال التي ستنتق على بناء رياض الاطفال والمستوصفات في الريف وتجميل المدن والبلدات العمالية . كما ستسج بناء المستشفيات والمدارس ورياض الاطفال ودور الثقافة . وجرى في الميزانية تخصيص مبلغ ٢ مليارات روبل لاغراض حماية البيئة الطبيعية .

وحسب الخطة ستنتج المؤسسات العاملة في ظروف الاستقلالية اكثر من ٢٦٠ من البضائع المنوعة ومن المقرر ان يبلغ نمو الدخل القومي نسبة ٢٤٢ . اما الصناعة فمن المقرر ان يزداد الانتاج بنسبة ٤٥ و ٢٤٢ و الانتاج الزراعي .

## عودة سفينة نوح الفضائية

هبطت سفينة نوح الفضائية في مكان يبعد ٤٠ ميلا عن اقرب مركز سكاني في التايغا السيبيرية . ولان القرد لا تتحمل درجة الحرارة المنخفضة ١٥ تحت الصفر ، سارع المتقنون الى نصب خيمة من نوع خاص على الكبسولة تحفظ حرارتها وبالدرجة المناسبة . وكان احد القردين قد استطاع تخليص يده والعبث فيما حوله اثناء وجوده في الفضاء ونزع غطاء الرأس وبالتالي فقد الاتصال مع الارض والتوجهيات لطعامه وشربه ولكن العلماء استطاعوا تزويده بمصدر فواكه يحفظ له الحياة .

وكان القردان اثناء التدريبات قد ابديا ردود فعل حيوية على عمل الكاميرات الفوتوغرافية والتلفزيونية . وشغلت اثناء الرحلة مع الجردان البيضاء والبرمائيات والاسماك والزواحف والحشرات والنباتات المخصصة للتجربة شقتها ذات الغرفة الواحدة في قمر من طراز كوزموس . وتعلم القردان تنفيذ اعمال معينة بموجب برنامج الرحلة .

## قصة وجود أول جنود وطيارين سوفيين في مصر

### مجلس السوفيين الاعلى يقر طلبات عبد الناصر خلال نفس اليوم

الطلبات الكثيرة التي دارت حول وجود جنود وطيارين سوفيين في مصر، خلال الفترة التي أعقبت هزيمة حزيران ١٩٤٦، إلا أن هناك الكثير من الخفايا التي تنكشف عنها الأيام وتاريخية وبمبادرة السوفيين في دعمهم لقضايا التحرر الوطني الخاصة بمصر.



المرشد عبد الناصر، أثناء زيارة الأخير لروسيا عام ١٩٦٠

المحادثات التي جرت بين عبد الناصر والقادة السوفيين حول هذا الموضوع. كان عبد الناصر حاسماً ومحدداً في طلباته. وقد تركزت هذه الطلبات في وحدات كاملة من الصواريخ سام ٢ بأفرادها السوفيين واسراب كاملة من الميج ٢١ المعدلة بطيارين سوفيين واجهزة وادار متطورة للانداز والتتبع باطقم سوفيينية. ويربر هذه الطلبات وغيرها بأن الزمن ليس في صالحنا لأن تدريب الاطقم المصرية والطيارين المصريين على الاسلحة الجديدة سوف يستغرق وقتاً طويلاً.

وانتهى اللقاء بان وعد الرئيس بريجينيف بعرض هذه الطلبات على مجلس السوفيين الاعلى وبالععمل بسرعة لاجابة طلب الرئيس عبد الناصر. وفي جلسة المباحثات التي جرت في ٢٥ يناير ١٩٧٠ قرر الرئيس بريجينيف موافقة اللجنة المركزية ومجلس السوفيين الاعلى على طلب الرئيس عبد الناصر وقال انها اول مرة يخرج فيها جندي

في الحلقة الثالثة من لقاءات عبد السلام الزيات مع الاعلامي، عن هذه التي شملت مواقع هامة في مصر، منها منصب مدير الامن، وبترشيح من نفسه، ومستشارا في القصر وغير ذلك من المناصب. الرئيس عبد السلام الزيات في ١٩٦٩ بالتصال خلفه في مصر لاجابة طلبات مصر في الاقتصاد والسياسة في العمق في اواخر العام نفسه بدأت اهتمام طائرات الفانتوم من اضرار اختراق الدفاعات من اختراقات منخفضة القوات الجوية المصرية لاجابة طلب الرئيس عبد الناصر. وفي جلسة المباحثات التي جرت في ٢٥ يناير ١٩٧٠ قرر الرئيس بريجينيف موافقة اللجنة المركزية ومجلس السوفيين الاعلى على طلب الرئيس عبد الناصر وقال انها اول مرة يخرج فيها جندي

سوفييني من الاتحاد السوفييني الى دولة صديقة منذ الحرب العالمية الثانية ثم تلا بعد ذلك قرار مجلس السوفيين الاعلى ونظرا لان هذا القرار يمثل نقطة تحول كبيرة في مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي وحدثا تاريخيا هاما بالنسبة للاتحاد السوفييني فاننا نوجز نقاطه فيما يلي:

١ - امداد مصر بفرقة كاملة من صواريخ سام ٢ بأفرادها ومعداتنا واجهزتها وحملتها واسلحتها المعاونة من فرق الدفاع الجوي للاتحاد السوفييني على ان تصل الى موانئ مصر في خلال شهر واحد وان تعمل تحت القيادة المصرية لغرض الدفاع الجوي عن العمق المصري.

٢ - امداد مصر بقوة ٢ لواء جوي كامل من ٩٥ طائرة ميج ٢١ معدلة بالحرك الجديد بالقيادة والطيارين والموجهين والغنيين والسوفيين واجهزتها وادارتها للانداز والتوجيه والمعدات الفنية والعربات وان توضع تحت القيادة المصرية للمساهمة في الدفاع الجوي عن العمق

اما الصورة والمثال الاخر. واما مزيد من سفك الدماء

انتقد. نائب الناطق الصحفي بلسان البيت الاميريكي . رئيس مجلس النواب . جيم رايت ، بسبب تخليه عن الخطة التي كان قد وضعها ، وعرفت باسم خطة ريفان - رايت ، بخصوص الوضع في نيكاراغوا . وكان الرئيس الاميريكي قد طرح هذه الخطة قبيل ايام من اجتماع رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس في غواتيمالا سيتي . وبغرض الضغط على رئيس كوستاريكا ، ارياس ، ودفعه للتخلي عن خطته . ولكن الضغط الاميريكي لم ينجح ، وتبنى الرؤساء الخمسة مشروع ارياس لاحلال السلام في كامل منطقة اميركا الوسطى ، خلافا للرغبة الاميريكية في حصر الساندة بنيكاراغوا ، واسقاط نظامها الثوري الحاكم . وعقب صدور خطة ارياس ، وبدء حكومة نيكاراغوا تطبيقها من جانب واحد اعلن جيم رايت تخليه عن خطته التي وضعها بنفسه، ومؤخرا طلب الكونغرس الاميريكي عدم الموافقة على طلب الرئيس ريفان رعد ٢٧٠ مليون دولار للمساعدة عصابات الكونتراس ، كما طالب منح حكومة نيكاراغوا فرصة لتنفيذ بنود اتفاقية غواتيمالا سيتي.

وفي هجومه عليه قال نائب الناطق بلسان البيت الابيض ان خطة السلام التي تبناها الرؤساء الخمسة في غواتيمالا سيتي ما هي الا جزء من عملية تقود الى سلام في اميركا الوسطى والى ديمقراطية في نيكاراغوا وان عملية السلام ليست السلام نفسه والتحرك في اتجاه الديمقراطية ليس الديمقراطي نفسه . وعليه فلا ينبغي ان يكون لذلك اي تأثير على قضية تمويل الكونتراس.

وبمراحة اكبر قال نائب الناطق بعد اكمال تلك العملية يبقى هناك عمل ينبغي القيام به ، كذلك قبل التوصل الى وضع مرض في اميركا الوسطى . و اضاف هناك اهداف اخرى يجب متابعتها . وعن ماهية هذه الاهداف اوضح بعض هذه الاهداف متعلق بمصالح امتنا القومي . وبمباشرة فان نائب الناطق يريد القول لا سلام في اميركا الوسطى قبل اسقاط الحكومة الثورية في ماناغوا . الطريف ان الناطق تكلم بلهجة اخرى عن جنوب افريقيا في نفس المؤتمر . وادع ان العقوبات الاقتصادية غير مجدية قللت فرص الحوار مع حكومة جوهانسنبرغ وحرمت السود من فرص عمل.

#### اول واخر طلب رفضه السوفيين لعبد الناصر

طلب لاول مرة . و اضاف بريجينيف : نحن نعلم بحساسية المصريين للاستعمار الذي احتلهم ٧٠ عاما ولا تزال هذه الذكريات تعيش في عقل الفلاح والعامل . نحن لا نريد ان يرى الفلاح او العامل المصري جنودنا فيرى انهم جاءوا بديلا للاستعمار . ان جنودنا يا سيادة الرئيس مضمين عسكريا على ان يظلوا داخل السلك الشائك لمدة ستين كاملتين . من فضلك تنازل عن طلبك . اعتقد ان هذا هو الطلب الوحيد الذي رفضوه لعبد الناصر . يقول الفريق الاول محمد فوزي الذي صاحب عبد الناصر في الزيارات المذكورة.

يروي الفريق اول محمد فوزي ، وزير الحربية المصري ، قائد الجيش المصري بعد هزيمة ٦٧ الحادثة التالية لصحيفة "صوت العرب" الناصرية.

قال عبد الناصر لبريجينيف ، في احدى زيارته للاتحاد السوفييني ، لي عندك مطلب ، تفعل يا سيادة الرئيس اجاب بريجينيف.

عبد الناصر : جنودكم داخل السلك الشائك لدينا ، وفي جوف الصيف ، في قلب الصعيد ، نريد ان نخرق عنهم . نخرجهم مرة كل عام ولمدة ستة ايام حتى يشاهدوا اثارنا.

رد بريجينيف مستكبرا : ترفيه!!! اسمح لي يا سيادة الرئيس، ان ارفض

للدول النامية خلال تلك السنوات ٢١ - ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ،

## عمال مناشير الحجر : حرمان من الحقوق وظروف عمل شديدة الخطورة

### اطفال في سن العاشرة والانتساب للنقابة من المحرمات

وبالتالي يخفون المعلومات عن الإصابة ولا يبلغون النقابة او مفتش العمل او التأمين مع ان في ذلك مخالفة للقانون.

لا يتقاضى العمال بدلات عن الاجازة السنوية او الاعياد، وكذلك الاجازة الاسبوعية.

لا يتقاضى العمال اجازة عادية. لا يشمل التأمين الصحي جميع العمال وانما بعضهم. والعمال لا يعرفون ذلك الا عند حدوث الإصابة او حين يتوجهون لصاحب العمل ليساندهم على تحصيل شيء من التأمين، لكنه يثنيهم بدل مساعدتهم.

يعمل بعض العمال في بعض مناشير الحجر اكثر من ٨ ساعات يوميا.

معظم مناشير الحجر لا توجد بها منافع او حمامات ويضطر العمال لقضاء حاجتهم في الخلاء كما لا توجد حنفيات مياه نظيفة للشرب وان وجدت ففي موقع العمل نفسه، كذلك لا توجد امكنة لاغتسال او تناول الطعام.

وماذا عن الاجور ؟ مقارنة الحجر مهنة شاقة جدا وخطرة جدا. وقد يتحيل المرء ان العامل الذي يركب هذا الصعب يحصل على اجر مميز. لكن ما استطعت جمع عن الاجور يمكن تبويبه على النحو التالي :

أ) العمال الاطفال من اعمار ٦ سنوات وحتى ١٨ سنة يتقاضون اجورا تتراوح بين ١٠ - ٢٠ شاقل.

ب) عمال المنشار العاديون ما بين ٢٠ - ٣٠ شاقل.

ج) عمال القص بعضهم يحصل على ٧ دناتير واخرون ٨ دناتير اجرة يومية.

د) اما الدقيق فيتقاضى مقابل كل متر دقاقة شاقل واحد لا غير.

مجموع عماله ٢٢٠ عمالا، ثمانون منهم يعملون في اثنين منها. ومن بين مجموع العمال هناك ١٢٠ طفلا تتدرج اعمارهم من ٨ سنوات وحتى ١٨ سنة، وفي بيت فجار ذاتها أسرة يعمل منها ٦ ابناء ووالدهم، عمر الابن الاكبر ١٨ سنة اما الصغار فاعمارهم دون ال ١٢ عاما.

الحقوق التي يحصل عليها العمال في مناشير الحجر !!

يوقع العمال، في "القبضة" على بطاقات تختلف صياغتها من مكان عمل لآخر، وتفيد بان العامل قد حصل على كافة ما يحق له قانونيا، وفي بعض المناشير جرى تغيير الصيغة بعد ان قامت نقابة عمال بيت لحم بمواجهة احد اصحاب العمل بعدم قانونية بطاقته. وفي مناشير اخرى يقال للعمال بان العمل الاسبوعي والاعياد والاجازات المرضية متضمنه في راتبهم او اجرتهم اليومية.

في غالبية مناشير الحجر اذا اصيب العامل بحادث عمل يتم توقيفه عن العمل ذلك اليوم وربما لايام اخرى دون ان تدفع له اجرة اليوم الذي اصيب فيه ولا اجرة الايام التالية، لان الاجازات المرضية غير معترف بها.

وليس هذا وحسب، يقول العمال انهم في بعض المناشير ملزمون بالتوقيع على ورقة تقول...انهم مسؤولون عن اية اصابة عمل قد تقع نتيجة اعمال وما شابه. وفي هذه الحال لا يتحمل صاحب العمل اي مسؤولية، وهذا طبعاً مخالف للقانون.

وفي حال وقوع اصابة عمل لا يجري تبليغ اي جهة مسؤولة عنها.

في جولة ميدانية التفتت عددا كبيرا من العمال، تحدثوا طويلا عن اجورهم وظروف عملهم ومصاعبهم. حاولت لقاء بعض اصحاب العمل لاعرض عليهم ما يقوله العمال ولألتقى ردا، تصديقا او تكديبا. لكن اربعة ممن قابلتهم رفضوا الحديث وبالتالي الاجابة عن استفساراتي.

ما الذي قاله العمال ؟

اول ما بلغت الانتباه لدى الحديث مع عمال المناشير، هو انهم يتحدثون بصوت عال نسبيا، ويطلبون منك المرة تلو الاخرى ان تعيد ما قلته، او ان ترفع صوتك. وهذا ناجم بالطبع عن عملهم وسط ضجيج متواصل، دون استخدام سماعات واقية، مما يسبب لهم امراضا في اجهزة السمع، فضلا عن اجهزتهم التنفسية. وهذا ما كنا تناولناه في تقرير سابق.

ميتاريو يتكرر يوميا !

وقع اسلك هنا !  
على ماذا اوقع ؟؟  
وقع بانك استلمت كافة حقوقك ومستحقاتك القانونية !!  
حاضر .. اين اوقع ؟؟  
هنا .. (ويشير صاحب العمل او المحاسب باصبعه على مكان في البطاقة) ويصيح : التي بعده !!

معروفة التوقيع على استلام الحقوق القانونية تتكرر اسبوعيا على مسامع مئات العمال العاملين في مناشير الحجر بمنطقة بيت لحم. فمن اية حقوق يجري الحديث ؟

تطورت صناعة التحجير الى صناعة آلية، منذ بداية السبعينات بسرعة عاصفة. ففي منطقة بيت لحم اليوم ٦٥ منشار حجر تشغل ٧٦٠ عمالا. يتركز ٤٨ من هذه المناشير في قرية بيت فجار تشغل ٥٢٠ عمالا بينها خمسة كبيرة تشغل ١٠٠ عامل. اما ال ١٧ الباقية فتتوزع بين قرية الخضر، بيت جالا وقرية جورة الشمة بالاضافة لبيت لحم

### اعتصام نسائي احتجاجي

عقد في مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس، يوم الخميس الماضي ١٠/١٥، وبدعوة من الاطر النسائية، اعتصام نسائي حاشد، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد سلمت المعتصمات، الى الصليب الاحمر مذكرة احتجاج، استنكرن فيها عمليات القتل التي وقعت في المناطق المحتلة، والقاء قنابل الغاز السيل للدروع، ومحاولات انتهاك حرمة المقدسات. وعبرت المعتصمات عن رفضهن لاهداف زيارة شولنس، وللادوار المشبوهة التي يقوم بها بعض من يدعون تمثيل سكان المناطق المحتلة.

هذا وقد وصل الى المعتصمات وقد تضامني من حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل، برئاسة سكرتيرة الحركة، سميرة خوري، استنابل بترحيب المعتصمات. وقد قدم الوفد مذكرة احتجاج طالب فيها الرأي العام العالمي للضغط على حكام اسرائيل لكي يوقفوا اعمال القمع ويجنحوا للسلام العادل والحقيقي.



### نأسف

#### سابقة ضريبية

استدعت دائرة الاسرائيلية في قطاع غزة، الاحد ١٠/١٨، المستأجرين، عمارة الاندلس بشارع عمر الخندق غزة، وطلبوا منهم نصفا من مستأجرات محلاتهم ومكاتبهم لفرض ضريبة ال ٢١٥ على كل الاجور.

وما يذكر ان هذه تعد سابقة خطيرة، حيث لم يسبق ان فرضت دائرة ضريبة القيمة المضافة على اجور العقارات حال تعريضها على مستأجريها المذكورة، فانها ستكون لزاما لجميع المستأجرين بنصف مما سوف يلحق بهم اثرالاضافة ويخلق نزاعات بين المستأجرين، والذين متزودين

الاجور التي يدفعونها، تقنيا وتجدر الاشارة الى ان السنت القانوني للحكم العسكري في غزة لم يدل برأي، حتى الآن، وما القضية، مما يشير الى اضرار تكون محاولات فرضها مرتين بعد انه في حالة وقع اي المتأجرين تستخدم عملية الدفع ككليل لتسليم ضد الاخرين.

#### جلسة لمجلس اتحاد العاملين

قطاعات التعليم  
رام الله - عقد مجلس اتحاد العاملين قطاعات التعليم جلسة عادية، الجمعة الماضي ١٠/١٦، حضرها اغلبية الاعضاء من نقابات المعلمين في الجامعات والمعاهد والمدارس الخاصة والبلدية العامة والمدارس الحكومية.

وقد بحث المجتمعون سبل تنفيذ الاتحاد والتضخيم لعقد الاجتماع السنوي في الفترة القادمة وكيفية تفعيل لجان الاتحاد وبدء العمل الخاصة بالعام الدراسي الجديد وفي نهاية الاجتماع توجه المجتمعون بالتحية لكافة العاملين

قطاعات التعليم في الارض داعين الى تعزيز الاندفاع من النقابات من اجل حماية حقوقهم

#### تصديده توقيف ١٣ معتقلا

مددت المحكمة الاسرائيلية في قطاع غزة، الاربعاء، توقيف ثلاثة عشر معتقلا، تتراوح اعمارهم بين ٢٠ عاما، ممن اعتقلوا في الاحداث الاخيرة، لثمانية ايام هذا وقد حضرت المحكمة الدفاع عن المعتقلين بالنيابة نقابة المحامين بغزة، والتي تطالب للدفاع عنهم.

تقرير : محمد مفاصرة

من تجاربنا نتعلم :

## من واقع العمال في احد المصانع المحلية

وسخط العمال على سوء معاملة الادارة التي لا تتورع عن كيل الشتائم لهم . ووصفهم "بالحيوانات" وعلى رش البيدات الحشرية في المصنع اثناء العمل وعدم السماح للعمال بمغادرة المكان اثناء ذلك .

لسنا خدما شخصيين !

وكان كل ذلك لا يكفي . ان تضيف الادارة عبثا مزدوجا آخر ، عندما تستخدم العمال في بيوت اصحاب العمل لا سيما وقت التحضير لحفلات يدعون اليها اسراييليون . اما المصنع فيتحول الى كئنة عسكرية ، عندما يزوره احد الجنرالات الاسراييليين بما معدله مرة في الشهر . وكانت ادارة المصنع قد استضافت ايضا مراسلي التلفزيون الاردني ، قبل حوالي ٣ شهور ، لتصوير مشاهد تعرض ضمن برنامج "املنا في الارض المحتلة" الامر الذي رفضه العمال . ولم يقابلوا المراسلين سخطا على السياسة الاردنية واحتجاجا على سوء معاملة اصحاب العمل .

من التلمل الى بداية التحرك

ادت مجموعة التراكمات المذكورة الى ان يتوقف العمال ال ١٢ عن العمل احتجاجا وغضبا ، عندما لم يجد اصحاب العمل ما يريدون به على العمال . سوى الطلب منهم مغادرة المصنع لتفرز الادارة أسماء العمال الذين قربت فصلهم او اعادتهم العمل . كمتجدين في مطلع الاسبوع التالي .

عندئذ توجه العمال المفضلون الى النقابة لتتبنى قضيتهم لتحصيل مكافآت نهاية الخدمة والتعويضات عن الفصل من العمل . واز ممثلو النقابة موقع العمل ، واجتمعوا مع الادارة . التي كانت اعدت كشفا بمكافآت وتعويضات معظم العمال المفضلين . على اساس قيمة راتبين متفاوتين لكل عامل . واغفال بعض عناصر قيمة التعويضات مثل بدل شهر اشعار بالفصل . وذلك ليقرر اصحاب المصنع قيمة المبلغ الذي يضطرون لدفعه .

لنتعلم من تجاربنا

ان ما جرى يعتبر تجربة للعمال المعنيين وزملائهم في المصنع والمواقع الاخرى . تتلخص في ضرورة اهمية التنسيق المسبق مع نقاباتهم . قبل اقدام الامة على ممارسة اي شكل من اشكال العمل الجماعي . هذا التنسيق الذي تقوم به لجانهم العمالية . المفروض انتخابها ، لتضمن النقابة الغطاء القانوني وتوفر الخبرة وتساعد العمال في اختيار التوقيت المناسب وحشد التضامن العمالي والمساندة الجماهيرية على طريق الحد من الاضطهاد الطبقي .

كتب حسين فرح الطويل ، اقدم اصحاب مصنع ، في وسط الضفة الغربية ، على فصل عشرة من عمالهم . وارغام ثلاثة اخرين على التقدم بطلبات عمل جديدة في اواسط ايلول الماضي ، بعدما اضطروا للتوقف الاحتجاجي عن العمل ، احتجاجا على تدني قيمة اجورهم . التي تتراوح ما بين ١٠٠ - ١٥٠ ديناراً شهريا عن فترة ١٢ ساعة يوميا ، منذ ثلاث سنوات ، وعلى تشغيلهم الاجباري في يوم العطلة الاسبوعية . واحتسابها باقل من قيمتها القانونية .

على مسؤولي الاقسام والاداريين . تعامل مزاجي مع القانون ومعاملة غير انسانية

واحتج العمال على التعامل المزاجي مع قانون العمل كأن ينذر العامل لغيبه يوما واحداً او يومين . مهما كانت الاسباب . وعلى فصل اعداد من العمال ، بعد خدمة ٨ شهور ، بلا مكافآت او تعويضات . عند انتهاء فترة العمل الصيفية .

وسخطا على تعطيلهم عن العمل . او خصم اجور ساعات عمل . لاتفه الاسباب كالتأخر برهة ربع ساعة عن موعد الدوام الرسمي ، الذي ينقسم الى دورتين طيلة ٢٤ ساعة يوميا . وعلى سرعة البرق التي تنتهي فيها فترة الراحة وتناول وجبات الطعام . التي لا تتعدى ١٥ دقيقة ، خلال ١٢ ساعة عمل . ان يتناول كل عامل وجبته الوحيدة على انفراد . في اوقات مختلفة ، وعلى حرمانهم من تناول القهوة او الشاي ، الذي يقتصر

## عمال مصنع "دوفين" الاسرائيلي :

### موقف جماعي لمواجهة التسيوحيات الفردية

اضطرت ادارة مصنع "دوفين" الاسرائيلي للبلستيك ، الواقع قرب مدينة العفولة ، الى الغاء قرار تسريح عدد من العمال العرب الذين يعملون في المصنع . وكانت ادارة المصنع المذكور قد سرحت عددا من العمال العرب في اواسط ايلول الماضي ، بدعوى الزكود الاقتصادي ، ورفض جميع العمال ، وعددهم عشرة ، هذا الاجراء التسيوي وقرروا الاحتجاج عليه بالاعتصام الجماعي داخل المصنع . وطالبوا الادارة اما بدفع تعويضات عن فترة الخدمة السابقة وهي اربع سنوات ، او تقديم اوراق رسمية تثبت ان الادارة فصلتهم من العمل ، وذلك ليتسنى لهم تحصيل حقوقهم . لكن ادارة المصنع رفضت التجاوب مع مطالب العمال ، وبسبب ذلك واصلوا اعتصامهم . وعلم مراسلنا ان اصحاب المصنع تدخلوا مع الادارة وعادوا الاتصال مع العمال . وجررت مفاوضات تمخضت عن اعادة العمال المفضلين الى عملهم . وهنا اشترط العمال ان يقتصر انتاجهم على ثلاث طبخات بدلا من اربعة . فوافق اصحاب المصنع . وذكر احد العمال : " ان مغزى الاحتجاج العمالي كان اشعار ادارة المصنع بان العمال يرفضون اسلوب التسريح الفردي للعاملين . كما أكد العمال على حماية حقوقهم النقابية مثل ضمان الاجازات المرضية والتأمين الصحي . وتجدد الإشارة الى ان مصنع "دوفين" يقع في منطقة "يوكنعام" القريبة من مدينة العفولة . ويعمل فيه ١٠٠٠ عمال عرب من قريتي برقين وسيلة الحارثية واربعة عمال يهود . ويتقاضى العامل العربي ١٨ شيكل يوميا مقابل ثمان ساعات عمل تبدأ من السادسة والنصف صباحا . ورغم ان ادارة المصنع تغطي مواصلات السفر للعمال . الا ان ذلك ، لا يعوض من الجهد الحقيقي الذي يبذله العمال في العمل .

وحضر حفل الافتتاح جمهور غفير من المدعوين . وكانت رسومات المعرض قد عرضت في مقر نقابة عمال المؤسسات في سلفيت طوال اربعة ايام .

### ندوة عمالية

عقدت في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في سلفيت ندوة تناولت المقتضات من اجور العمال العرب العاملين في اسرائيل وكذلك حول قانون العمل الاسرائيلي .

### عمل تطوعي

في الاراضي المهذبة بالمصادرة سلفيت - جرى يوم الجمعة الماضي عمل تطوعي في الاراضي المهذبة بالمصادرة قرب مستوطنة "اريديل" . وشاركت في العمل لجناتنا العمل التطوعي في سلفيت وفرخة .

معرض رسومات ناجي العلي في سلفيت وقليلية

افتتحت نقابة عمال المؤسسات العامة في قليلية ، يوم الأحد الماضي ، معرض رسومات فننا الكاريكاتير الفلسطيني ، الشهيد ناجي العلي ، في سلفيت وقليلية .

## نشرة اخبارية قانونية وثقافية

### يصدرها اتحاد نقابات العمال

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ، نشرة لمرّة "البيان" "اتحادنا" ، دعت الى توحيد الحركة النقابية على اساس "البيان" ، يعبر عنها مشروع الكتلة العمالية التقدمية . واهدت "البيان" في الذكرى ثورته اكتوبر الاشتراكية العظمى .

### حق العودة الى العمل بعد الافراج

وبرز في النشرة قراران لمحكمة التمييز يمنان على :حق العامل في العودة الى موقع عمله بعد الافراج عنه من الاعتقال ، او بعد انتهاء مدة الاقامة الاجبارية التي كانت فرضت ضده . تحت طائلة الزام صاحب العمل بدفع كافة مستحقات العامل ، قيمة المكافأة وبدل الإشعار . بانتهاء عقيد العمل ، اذا رفض اعادته . واوردت "اتحادنا" احصائية عن "واقع سوق العمل الاردني" .

النشرة على عدة ابواب مارا... طارية وقانونية ، عكست... على الرأى لدى الاتحاد... الاضواء والشقيقة في قطاع... يعرض له الجميع من... والاعمال لمقر النقابات... نشرة الاتحاد تعريفا... حقوقهم لدى الشارع... الاسرائيلية والمحلية... في كافة المواقع من... اذ اجازاتهم السنوية... اصحاب العمل... والحقين ، تحسبا... في مسامرة العمل... النصابين .

تتميل ١١٥٢٤ ديناراً  
١٢ عاملا وعاملة

الاشغال اوردت النشرة... من رام الله ونابلس ،... نقابات عمال البناء... العامة برام الله - البيرو... في نابلس تحصيل مبلغ... عاملا وعاملة... حقوقهم العمالية... من العام... نقابة عمال بيت... ان نقابتي عمال... نقابة تحت لمتنا ٢٢ قضية... اسرائيل .

## اخبار عمالية

تعمل فيه خمس عاملات باجورلا تكفي لمصروف يومي لاي شخص . احدى العاملات تتقاضى اجرا يوميا قيمته ١٠٢٠ شاقل ، والحجة التي يقدمها صاحب العمل لتفسير تدني الاجرة هو انها تتعلم للصنعة ! واذا عبرت احدى العاملات عن ان الاجرة غير معقولة ، يقول لهن صاحب العمل " اللي مش عاجبها تمشي ، انا مش محتاج عاملات !"

### هجابيا !!

"اداري في احدى نقابات بيت لحم" عمل مع ٦٠ عمال اخرين لدى سمسار عمل من القدس ، عرض السمسار على العمال السبعة اجورا مغربية وصل بعضها الى ٥٠ شاقل

الذين يرفضون ان يكون... المصنوع وكيلهم !

العمال العرب في محطة... ان يكون السمسار... ادارة المحطة... بعث بها ١٢... قرى سيلة الحارثية... قضاء جنين) الى... "كريات انا" ... مطالب العمال ، في... اجورهم .

الذكر ان العمال... سمسار بحسم ٤٢٪ من... الخدمات .  
شاقل  
والاثنين اجورا يوميا  
التسريح في مخيم البهيشة  
بهد وبعنا

## لغم جديد تعدده واشنطن

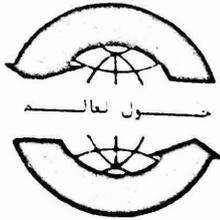
### لتفجير جهود المصالحة الوطنية في نيكاراغوا

صرح وزير داخلية نيكاراغوا ان بلاده متمسكة باتفاقية "غواتيمالا سيتي" لاقرار السلام في منطقة اميركا الوسطى . و اضاف سنعلم كل ما في وسعنا لتطبيق كافة بنود الاتفاقية . وجاء هذا التصريح ردا على الاتهامات الاميركية المتعاقبة والمشكلة في اخلاص حكومة نيكاراغوا لتطبيق بنود الاتفاقية . وتقول صحيفة "هيرالد تريبيون" الاميركية ، ان رئيس كوستاريكا ، ارياس مانشيز ، والذي صاغ الاتفاقية وكوفىء بجائزة نوبل للسلام ، تقديرا لجهوده في صياغة الاتفاقية ، وسعيه لاجلال السلام في منطقة اميركا الوسطى ، قد استغل زيارته للولايات المتحدة لاعلان معارضته طلب الادارة الاميركية من الكونغرس اقرار مساعدة عسكرية لمصالحات الكونتراس ب ٢٧٠ مليون دولار .

ورد نائب الناطق بلسان البيت الابيض على المطالبة بوقف المساعدة العسكرية الاميركية لمصالحات الكونتراس استنادا الى التقدير العالي لخطة السلام في اميركا الوسطى والمعبّر عنها بمنح ارياس جائزة نوبل للسلام رد بقوله " ان منح جائزة نوبل للسلام لرئيس كوستاريكا ارياس لا يزيد من كونه مجرد بداية وليس الانجاز النهائي للسلام والديمقراطية في المنطقة " و اضاف " ينبغي ان لا يكون ذلك اي تأثير على قضية تمويل الكونتراس " على صعيد اخر كشفت الانباء عن لغم تعدده الادارة الاميركية لتفجير عملية المصالحة الوطنية الجاري تطبيقها في نيكاراغوا . فبعد اجتماع عقده زعماء عصابات التمرد الكونترا مع السناتور "روبرت دول" من زعماء الحزب الجمهوري واحد المرشحين للرئاسة ، اعلنوا عزمهم على ارسال وفد يمثلهم الى ماناغوا لاجراء مفاوضات مع الحكومة هناك . و اعلن السناتور جون ماكلين وهو جمهوري ، انه سيصحبهم مع اعضاء آخرين في الكونغرس . وقال المتحدث باسم الكونترا انه تم ابلاغ الخطة لزعماء كوستاريكا ، مندوراس ، السلفادور وغواتيمالا . وفي ماناغوا قال الرئيس اورتيجا انه سيتم اعتقال اعضاء الوفد ولو كان بصحبهم اعضاء الكونغرس الاميركي ، اذا لم يسلموا اسلحتهم ولم يقبلوا الهدنة . و اوضح ان حكومته تريد التفاوض مع الادارة الاميركية مباشرة وليس مع اذنانها من الكونترا . هذا وقد طالب زعماء التمردين

بقيام القس ميغيل برفانو رئيس اساقفة ماناغوا ، ومن ابرز المعارضين للحكومة الساندينيستية بدور الوساطة بين الكونترا والحكومة الثورية كما طالبوا بتعيينه رئيسا للجنة المصالحة الوطنية . الامر الذي يشير الى محاولتهم احداث خلاف مسبق داخل لجنة المصالحة الوطنية لافشال مهمتها قبل ان تبدأ . وذكرت صحيفة "هيرالد تريبيون" ان رئيس السلفادور ، نابوليون دوارتي ، واثاء زيارته الرسمية لواشنطن طالب حكومة نيكاراغوا باقتضاء المثل السلفادوري في المفاوضات مع عصابات الكونتراس . وقال دوارتي انه يوافق الرئيس ريفان بان لديه اسبابه للتحفظ على امكانيات الحكومة النيكاراغوية ، التي رفضت التفاوض مع عصابات الكونترا المدعومة من واشنطن ، وبانها ليست موضع ثقة لتنفيذ بنود اتفاقية السلام والخاصة باعادة الديمقراطية ، واصدار العفو العام واطلاق الحريات السياسية . و اعلان وقت اطلاق النار . وقال دوارتي " انني مقتنع انه لن يحل سلام في منطقة اميركا الوسطى بدون الحرية والديمقراطية وهذه بدورها لا يمكن احرازها بدون حوار شامل ووقت لاطلاق النار " . وفي خطوة نفاقية قال دوارتي " اسمح لي يا سيادة الرئيس ان اخرج عن البروتوكول لقد رايت في حياتي الناس الذين يملأ الحقد قلوبهم على اميركا الوسطى . و اذكريهم انهم الاميركي . اما هذه المرة فاسمح لي ان اقبل العلم الاميركي باسم شعبي " .

وبعد تقبيل العلم قال للرئيس ريفان " انه يتوقع الكثير من النقد من خصومه خصوصا الشيوعيين على هذه الايامه " . من جهة اخرى طالب رئيس مجلس النواب ، جيم رايت ، الذي اعد بنفسه خطة ريفان بشأن نيكاراغوا ، طالب مجلس الشيوخ عدم الموافقة على تخصيص معونة مالية ب ٢٧٠ مليون دولار لمصالحات الكونتراس . وقال ان منح رئيس كوستاريكا ، ارياس مانشيز جائزة نوبل تقديرا لجهوده في اعداد اتفاقية غواتيمالا سيتي لاجلال السلام في منطقة اميركا الوسطى ، يحتم على الكونغرس رفض المصادقة على طلب الادارة الاميركية منح عصابات الكونترا مساعدة مالية . و اضاف انني لا استطيع تقبل فكرة تقديم معونة عسكرية في وقت يجري العمل فيه من اجل السلام . وفي تطور اخر اعرب اوغارشامارو وهو زعيم سابق للكونترا ، اعلن انفصاله عنها قبل كشف محرر "واشنطن بوست" في كتابه القناع عن عمالته للمخابرات المركزية الاميركية . اعلن اعترافه العودة لنيكاراغوا . وقال انه سيختبر اخلاص الساندينيستيين لتعهداتهم بالعفو العام وحقوق الانسان . وانه يخطط لقضاء فترة اسبوعين في ماناغوا يتحدث ، يكتب ويتجول قبل ان يقرر العودة بشكل دائم . الجدير بالذكر ان محرر "واشنطن بوست" في كتابه "القناع" كشف النقاب ان نابليون دوارتي ، رئيس السلفادور هو الاخر عميل للمخابرات المركزية الاميركية . وتقول "هيرالد تريبيون" انه مدين للمساعدة العسكرية والمالية الاميركية الكبيرة ، على ابقائه في منصبه خلال السنوات الثلاث الماضية .



تاتشر مع جنوب افريقيا  
و ضد رغبات الكومنولث

كان الاجتماع الختامي لمؤتمر الكومنولث ، في فانكوك بكندا عاصفا . فقد رفضت المسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، واكبر التعماملين مع جنوب افريقيا ، الالتزام بقرارات فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وزعمت ان حظر التعامل مع جنوب افريقيا يطيل عمر سياسة الفصل العنصري - الابرتهيد - بدل تحقيق تقدم نحو الغائها . وقد هاجم كل من راجيف غاندي ، بوب هوك من استراليا ، كينيث كاوندرا وروبرت موغابي مواقف المسز تاتشر . وقال روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي " لقد اصبت بخيبة امل واحباط تامين " .

#### في الفلبين محاولة انقلاب جديدة

اخلعت دبابات الجيش الفلبيني بالقصر الجمهوري . اضافة لجنود الجيش ، يوم الاحد الماضي عقب الاعلان عن محاولة انقلاب جديدة . واتضح ان عريفا سرق حاكمة جنود مسلحة ، وانضم اليه ستة جنود ليسير بها من الحرم الجامعي في العاصمة مانايلا الى القصر الجمهوري . وكان حوالي ٢٠ من المرسلين الاجانب قد احتشدوا في الحرم الجامعي بعد ان ابلعوا بانهم سيحضرون مؤتمرا صحفيا مع الضباط المتمردين لكنهم وجدوا حاكمة جنود مهجورة فقط

#### نجاحات بارزة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان

اعلنت الحكومة الافغانية اقليم "قرم" المحاذي للحدود الايرانية "منطقة سلام" . وتقول انباء كابول ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن "منطقة سلام تشمل اقليما كاملا" . في حين وصف الدبلوماسيون الغربيون الاعلان بمحاولة استرضاء للنظام الايراني رافضين الاعتراف

#### ريغان يلجأ للكذب السافر

##### كوصفة لحل مشاكل ديون العالم الثالث

طالب ريغان البلدان النامية بالرضوخ لشروط صندوق النقد الدولي سيليا لحل ازمة الديون ونمو وتطور الاقتصاد . فقد طالب ريغان في خطابه افتتاح الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، الدول المدينة النامية بفتح اسواقها " لكل الدول والسياسات الاقتصادية " واصلاح السياسة الاقتصادية . واكد ريغان ان اصلاح المقصود هو تغيير ثوري لا اصلاح على دفعات " .

وشن ريغان هجوما على الدول التي تسير على الطريق الاشتراكي . ولم ينجل من الكذب الفاضح حين قال " في كثير من انحاء افريقيا جلبت الاساليب الجماعية الانهيار حتى في دول غنية بالموارد الطبيعية " . وزعم ريغان " ان النوبيين بالتزاماتها الماركسية والاسلوب الجماعي قد اختلقت طريقا يقضي على الامل بالمستقبل " . ولم يوضح ريغان ما اذا كان انجذاب الطر وسني الجفاف في القرن الافريقي وفي بلدان وسط وغرب القارة الافريقية هو بسبب الاسلوب الجماعي ايضا ، والمهم ان ريغان لم يقترح حلا جديا لشاكل الديون المستعصية والتي تزيد تفاقمها .

بان سياسة المصالحة الوطنية  
تقدما في الواقع . وفي نفس اليوم  
الاعلام الافغاني قرار المجلس  
الوطني لحزب الشعب النيكاراغواي  
الحاكم بشراء اسلحة  
الذين يضعون السلاح ويضعون  
اسيرة المصالحة الوطنية .

#### اخلاق رأسمالية

قالت جيمية العمل للاستهلكين ان دول السوق الاوروبية المشتركة انفتحت في العقد ٨٦ - ٨٧ منتوجات زراعية تزيد بمقدار ٤٠٠ الف طن عما انفتحت في السنة السابقة . ويقدر حجم المنتوجات التي تم اطلاقها ب ٥٠٠ من مجموع محصول المانيا الغربية ٢٣ من محاصيل السوق الاوروبية كلها . ومن بين المواد التي انفتحت في العام ٧٠٠ الف طن من بندوره ، ٢٤٠ الف طن تفاح ، ٢٢٠ الف طن حمضيات ، ٢١٠ الف طن من سدابيا ، ١٠٠ الف طن قربيبيط ، ٢٢ الف طن اجاص ، ٢٠٠ الف طن من الصند الاطراف بغرض المحافظة على الاسماك وحتى لا يذهب الفانسان الى اورد الحرام الفقراء . وتقدر قيمة ما تشر ب ٥٠٠ مليون مارك فقط ب ٢٠٥٦ مليون طن

#### ضريبة حماية

قالت صحيفة "واشنطن بوست" لجهة الملاحة التجارية ومصادم الاسماك ، التابعة لمجلس النواب الاميركي تبحث فرض ضريبة استهلاك على الناقلات الكوبية بناء حماية . كما صلت الكونغرس على قرار غير ملازم يدعو الاميركية لعقد اتفاقات مع دول تنتج النفط واخرى تستهلكه لرفع حصتها في نفقات الاسطول الاميركي في الخليج والتي تقدر ب ٢٠ مليون دولار شهريا . وحسب مشروع مجلس النواب سيتم فرض ضريبة مقدارها ٢٥٠ الف دولار على كل ناقلة ترفع العلم الاميركي في كل مرة ترسو فيها في احد الموانئ تحت الحماية الاميركية . ومن المتوقع ان تبلغ حصيله المبالغ المحملة ب ٥٠ مليون دولار فقط

### حزب الشعب الافغاني يعقد مؤتمره في كابول

افتتح في العاصمة الافغانية ، كابول ، المؤتمر الوطني لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني . الذي تدعيب الله سكرتير عام الحزب التقرير السياسي . جاء فيه ان الفترة الماضية تميزت بتطور متزايد لثورة ابريل . فقد جرت في مناطق كثيرة في افغانستان اول انتخابات ديمقراطية . وتسير سياسة المصالحة الوطنية بنجاح وتتمتع مكتسبات الشعب . وتسيطر الحكومة على مدن البلاد ال ٤٥ كلها . وكذلك على جميع المحافظات حيث عدد القرى قرابة ٨ الاف . ونتيجة لسياسة المصالحة عاد ال البلاد ٩٠ الفا من اللاجئين وانتقل الى جانب السلطة ٢٠ الف متمرد . و اوضح نجيب الله ان الوحدة العسكرية السوفياتية . ستستأنف العودة الى الوطن حالما تتوقف من جهة اخرى صرح الجنرال محمد رافع وزير الدفاع الافغاني لمراسل اذاعة موسكو بان الجيش الافغاني يلتزم بدقة بوقف اطلاق النار ولا ينساق وراء استفزازات اعداء الثورة . وضرب الجنرال رافع مثالا على نجاح سياسة المصالحة الوطنية فقال ان ١٢٥ فصيلا مسلحا يزيد عدد افرادها عن ٦٦ الف شخص رفضت بروتوكولا حول وقف اطلاق النار ومراعاته ايضا . كما انتقل ١١٥ فصيلا اخر الى جانب سلطة الشعب . وأشار الى التدخل الاميركي وتوريده اسلحة للتمرديين واعاد الى الاذنان ان التمرديين اسقطوا خمس طائرات مدنية بواسطة صواريخ ستينغر الاميركية وقد قتل من جراء ذلك ٢٥٠ شخصا معظمهم من النساء والشيوخ والاطفال .

عشية وصوله - بقية

مضمون وملاحظات ومحاولة القفز الى صيغ هزلية مثل عقد "مؤتمر دولي تحضيري" او اجتماع "دولي على مستوى الخبراء وغيرهما. ولغيت الصحف الاسرائيلية الانتباه الى ان اقوال شامير في الكنيست عن "المصالح السوفيتية المشروعة في الشرق الاوسط" تشير الى ان الجانبين الاميركي والاسرائيلي لم يعد بإمكانهما تجاهل الدور السوفيتي وانهما يحاولان ابتزاز تنازلات سياسية من خلال العودة لمعزوفة ضرورية استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفيتية مع اسرائيل وفتح باب الهجرة كشرط لاشتراك

من نوع المؤتمر الذي يريده هو بالتحديد ذلك الذي تلافيه وانتي اليرشليون المصنف بهذا الصدد. المصنف وزارة الخارجية الاميركي البيوت الى الشرق من يسهل الى الشرق الاطلاع دول المنطقة على

رأي الطليعة - بقية

والقواعد لها ، وايدت تحركاتها الخطيرة ، ووافقت على الاعتداء الاميركي الاخير على ايران. وبغض النظر ما اذا كان لدى ايران مشاريع عدوانية تجاه هذه الدول فان موقفها ، اي الدول العربية الممثلة على الخليج ، من الدور الاميركي يعطي الذرائع لايران للاعتداء عليها. من هنا تقضي الحكمة ومصلحة شعوب المنطقة في الامن والسلام ان تستجيب هذه الدول وكافة الدول المعنية لاقتراح السوفيتي باقامة قوة سلام تابعة للامم المتحدة تحل محل الاساطيل الاجنبية المتواجدة حاليا في الخليج لتتولى مهمة حفظ السلام في المنطقة ، وتوفير المناخ والشروط لتنفيذ قرار مجلس الامن بوقف الحرب الايرانية العراقية في اسرع وقت.

خطة اميركية - بقية

القصف الاميركي ب ٥٠٠ مليون دولار. وصرح غينادي غيراسيموف الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفيتية في موسكو ، ان الولايات المتحدة يقصفها للقاعدتين العنصرتين لاستخراج البترول. تصبح في حقيقة الامر مشتركة في النزاع العسكري الدائر في الخليج. واكد غيراسيموف ، ان البحرية الاميركية هاجمت مشروعين مدينيين لبلد ذي سيادة وانتهكت بهذا حقوق هذه الدولة والحقوق الدولية والسياسية والاخلاقية لا تسمح بمثل هذه الاعمال. وكان ريغان قد زعم في بيان له بان قصف القاعدتين يتفق ومبادئ القانون الدولي ووفق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة. ووصف القصف بأنه رد متعلق يتصف بضبط النفس. وزعم ريغان ان المنصتين ميجورتان وتستخدمان لاغراض عسكرية ، وفسر واينبرغر زعم رئيسه بان ايران نصبت رادارا على المحطة العابثة وانها تستخدمه للقيام باستطلاعات رادارية وتوجيه

الزوارق الايرانية والابلاغ عن تحرك القوافل البحرية. وادعى واينبرغر ان المنصتين النقطيتين مسلحتان بدليل اطلاق نار منهما على طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية وان بهما مدافع مضادة للطائرات من عيار ٢٥ و ٥٠ ملمترا. كما زعم ان المنصتين ميجورتان وانها اخليت من العسكريين بعد توجيه اذارين بالاخلاء قبل قصفها بالف قذيفة من المدمرات الاميركية. وصرح الرئيس ريغان ان ادارته ابليت الدول الحليفة والصديقة عزمها على قصف المنصتين العنصرتين قبل وقوع العملية. وواضح ناطق سوفيتي ان واشنطن ابليت موسكو بالحادث بعد وقوعه وليس قبل ذلك وقد اشار يوري فورتنسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية الى الطابع الاستفزازي للعملية الاميركية ودعا الى وقف الحرب الايرانية العراقية وسحب الاساطيل البحرية التابعة للدول التي ليست لها صلة بالمنطقة واقامة جهاز دولي لضمان حرية الملاحة في هذه المنطقة.

الاتحاد السوفيتي في المفاوضات. وذكرت وكالات الانباء ان شولتز حاول خلال محادثاته في اسرائيل ومصر ادخال تغييرات شكلية على صيغة المفاوضات، مثل الحديث عن عقد تسوية مرحلية بين الاردن واسرائيل ترتبط بعقد تسوية دائمة بين الجانبين وعدم تأجيل اذلك لمدة ثلاث سنين كما نصت اتفاقات كامب ديفيد. هذا وقد اتضح من التصريحات التي ادلى بها جورج شولتز في مؤتمره الصحفي الذي عقده قبل وصوله الى المنطقة ، انه سي طرح موضوع عقد "اتفاق مؤقت" في الضفة الغربية يقوم على اساس خطة التنمية الاردنية ومشروع التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل. وقال شولتز ايضا ان اي تسوية في المنطقة لن تخرج عن اطار اتفاقات كامب ديفيد. و اضاف انه اذا ما اصبح ممكنا للملك حسين والاسرائيليين ان يجدوا سبيلا للبدء بمفاوضات ثنائية بوسيلة ما ، فاننا نتوقع ان يحصل الملك على تأييد جميع بلدان المنطقة وبصورة خاصة العربية السعودية.

توفيق زياد - بقية

سلام ابدا في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه الاساسي في اقامة دولته الفلسطينية ، وان المؤتمر الدولي الحقيقي سلاح اسرائيل وعليها ان تختار بنفسها قبل ان يفرض عليها بحتمية. ونفى زياد الزعم بان المعركة تدور حول حق اسرائيل بالوجود مؤكدا ان المعركة تدور بسبب محاولة تصفية الشعب الفلسطيني جسديا. وما من قوة تستطيع فعلا ان تنقذ هذه المهمة القدرة.

المسيحيين الذين يقاومون على بشاعة م الوجه الحقيقي للشعب الفلسطيني وليس الاردن الذين يحاول الاحتلال

يوميات - بقية

واشعلوا اطارات السيارات. وغطت سحب الدخان مساحات واسعة وجرى تفريق المظاهرة بالقوة.

الخليل

على مدى ثلاثة ايام متوالية ، السبت والاحد والاثنين ، قام طلبة معهد البوليتكنيك، وطلبة مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية بمظاهرات صاخبة اشعلوا خلالها اطارات السيارات ، وقذفوا السيارات العسكرية بالحجارة وخلال المظاهرات التي جرت طارد افراد الجيش الطلبة واقتحموا عددا من المنازل القريبة بحثا عن الطلبة المتظاهرين. وعلم ان حملات اعتقال واسعة جرت في الشوارع ، وافاد شهود عيان ، ان الطلبة المتظاهرين كانوا باعداد كبيرة رفعوا خلالها شعارات التنديد بزيارة شولتز للمناطق المحتلة.

بطل يعترف - بقية

اشار الى ان العجز التجاري الاميركي تفاقم مكذبا ما كان الرئيس ريغان قد ذكره. الجدير بالذكر ان العجز التجاري ناجم بالاساس عن تخصيص الميزانيات والصرف الضخم على الميزانية العسكرية وتطوير اسلحة هجومية نووية وكيميائية جديدة. ويعلق المحللون السياسيون بان سياسة العسكرة وسباق التسليح ليس فقط تهدد البشرية وحضارتها بالعناء في حال نشوب حرب نووية ولكنها تلحق تدميرا ضخما بالاقتصاد ورفاه الناس من جراء العجز المالي الذي جراءه الميزانيات العسكرية. ومن جراء هذا الانهيار لحق الخراب بالمستثمرين الصغار واصحاب الزسامل القليلة ولكنه كان محدود الاثر على الاختكارات الكبرى رغم الخسائر الكبيرة التي اصابتها.

بعض دول الخليج خيرة المال ان الاعمال الحق خسائر فادحة في البلدان الغربية يقدر ب مليار دولار كان نصيب من المتحدة ٥٠٠ مليار منها. الرئيس الاميركي ، وفي حفل على شرف المجلس الدولي لوكالة الاميركية ، قد اعترف باثر على الاميركي السلبى على ريغان بان هذا العجز "بالغ" كونه تعمل على تخفيضه. العجز اخذ في الانخفاض من قبل ب ٢٠٪ مما كان

في ذكرى - بقية

والعمالية في البلاد العربية. وقد شارك في الندوة ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والتقدمية في البلدان العربية ومن مختلف القارات.

قرارات هامة - بقية

العاملة من باكستان الى العودة والاشتراك في حكومة ائتلافية سيجري تشكيلها في الحال دون ان تفقد هذه التشكيلات نوعا من الحكم الذاتي في المناطق التي تسيطر عليها في الوقت الحاضر. ندوة "النهج"

مجلس النواب - بقية

نيويورك ، على الرغم من تمتع منظمة التحرير بوضع رسمي في ميثاق الامم المتحدة. وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان غياب ردود الفعل العربية على قرار الادارة الاميركية اغلاق مكتب واشنطن هو الذي يشجعها الان على العمل لاغلاق مكتب نيويورك. وكانت المصادر الاميركية قد استبعدت حصول ردود فعل معارضة لدى "الدول العربية الصديقة" وأشارت الى ان مصر ثودور جيفكوف. ومن المتوقع صدور بيان مشترك يلخص نتائج هذه المحادثات.

الرئيس الاسد - بقية

وقال الرئيس الاسد ان سياسة الهممة التي تتبعها الامبريالية وحفاظا ، هي المسؤولة عن استمرار النزاعات المستمرة في العالم وعن بقائها من دون حل وعن تفاقم هذه النزاعات وتفجرها. و اضاف انه في الوقت الذي يزداد التأييد العالمي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ، تشترك فيه جميع الاطراف المعنية ، والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ، فان اسرائيل المدعومة من قوى الامبريالية والابتعمار تزداد تعنتا وتؤكد رفضها لعقد المؤتمر. و اشار الرئيس السوري في كلمته الى موضوع التسليح النووي مؤكدا التأييد الكامل للمبادرات السوفيتية الداعية الى السلام والانفراج ونزع الاسلحة النووية.

هذا ويواصل الرئيس الاسد زيارته لجمهورية بلغاريا الشعبية. وقد قام يوم امس الاربعة بزيارة متحف التاريخ الوطني ومعهد الابحاث العالمية في صوفيا - كما عقد عدة جولات من المحادثات مع الرئيس ثودور جيفكوف. ومن المتوقع صدور بيان مشترك يلخص نتائج هذه المحادثات.

تعزية

نقابة عمال النجارة العامة في الخليل ومكاتبها في اذنا والظاهرية وبيت كاحل ويطا ونقابة عمال مشاغل الخياطة بالخليل ونقابة عمال البناء والخدمات العامة في اذنا ونقابة عمال المؤسسات في الظاهرية يتقدمون من آل القواسمي الكرام والسيد بن جبريل وذكريا القواسمي خاصة باخر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه :

ياسر جبريل القواسمي

عضو الهيئة العامة لنقابة عمال النجارة العامة في الخليل الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف يوم السبت ٨٧/١٠/١٧. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 انفس الطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي  
 الوارثين / الى ابو غربية في الوطن والخارج يشعون بمزيد من  
 - صدق الله العظيم -  
 مصباح ذكرى مصباح ابو غربية  
 يوم الاحد الماضي ، في حادث غرق مؤسف عن عمر يناهز  
 شبع جثمانه الطاهر ، امس الاربعة ، الى مثواه الاخير في  
 تفقد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته  
 وانا لله وانا اليه راجعون  
 في منزل عمه الكائن في الرام خلف عمارة الجعبة لمدة ٣ ايام  
 يوم الاربعة ٢١ تشرين اول.

## السعودية حجز الزاوية في السياسة الاميركية للهيمنة على المنطقة

### اعتماد اقتصادي متبادل واعتماد سياسي متبادل

العربية السعودية التي لم تكن ابدا مشتركة مباشرة في النزاع العربي - الاسرائيلي لعبت دورا هادئا ولكنه فعال في حث الدول العربية الاخرى على ان تقبل مبدأ التفاوض . هذه العبارة التي تعدد موقف العربية السعودية الفعل من "عملية السلام" الاميركية في المنطقة وردت في تقرير اعدهته وزارة الخارجية الاميركية وقدمته الى الكونغرس ، في الثالث الاول من الشهر الجاري ، للمصادقة على طلب بمبيعات عسكرية اميركية للعربية السعودية بقيمة ١.٤ مليار دولار .

وفي التقرير تأكيد على ان "البيع المقترح لا يمثل اي تهديد لاسرائيل ولن يغير ميزان القوى العسكري العام في المنطقة . وللولايات المتحدة اهتمام اسمي بالامن الاسرائيلي ، وبناء على مساعدة اميركية سخية زادت اسرائيل هامش تفوقها على خصومها - العرب - منذ حرب ١٩٧٢ ، وتقاس البيعتات للعربية السعودية وغيرها من دول المنطقة بدقة للحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي والاستراتيجي ."

ويعد التقرير المصالح المشتركة ، والتعاون القائم بين العربية السعودية والولايات المتحدة

ويأتي على راسها ابقاء الخليج مفتوحا بوجه تدفق امدادات النفط والتصدي ، لا اسماه التقرير ، جهود السوفييت الرامية الى توسيع نطاق وجودهم العسكري وتفوذهم السياسي في الخليج .

وهذا التوافق في المصالح يتطلب " تعزيزنا قدرتها على الدفاع عن نفسها " وبذلك " تساعد بلدا يتعاون مع الولايات المتحدة في التصدي للتهديدات الاقليمية " والتهديد الايراني هو واحد منها فقط .

ويستعرض التقرير مواقف السعودية في منظمة "اوبك" التي تظهر "اهتماما بعافية الاقتصاد العالمي" بما فيها زيادة انتاج النفط السعودي وتدني اسعاره "كي تحافظ على استقرار السوق العالمية للنفط" ويستنتج التقرير ان "السعودية هي قوة لصالح الاعتدال في العالمين العربي والاسلامي" . والاعتدال في القاموس السياسي الاميركي يعني التبعية لواشنطن . وازافة الى هذا تقدم السعودي ٤٤٪ من مجمل انتاجها القومي كمساعدة خارجية لدول عربية واسلامية معتدلة "وغالبا ما تمت بذلك الجهود الاميركية في ذلك الصدد" .

وينتقل التقرير بعد ذلك لتعداد المساعدات السعودية لشرايع الهيمنة الاميركية ويطرح في مقدمتها " زعم السعودية للعالم العربي في ادانة غزو السوفييت لافغانستان " ، ثم تأثير اعاقه ضخ النفط العربي العاجل - الضار على اقتصاد العالم والاقتصاد الاميركي ثم نشاط العربية السعودية في " دعم العمليات البحرية الاميركية في الخليج بما في ذلك دعم طائرات الاوكس وحمايتها من الغارات السعودية وكسب اللامباليا في المسارات المائية ودعم اللوجستي وغيره ..."

ويخلص التقرير الى ان موافقة الكونغرس

على الصلقة مع السعودية سيعزز مصداقية الولايات المتحدة بصفتها شريك امني يعتمد عليه وهو امر ضروري اذا قدر للسعوديين وغيرهم من دول الخليج الايمان بان مزاياء دعم استراتيجيتنا الاقليمية يفوق في وزنه الثمن السياسي وزيادة المخاطر الامنية" . وفي هذا الصدد لا بد من الاشارة للتصريح الاخير لجورج شولتز قبل مجيئه الى المنطقة ، والذي قال فيه انه اذا ما توصلت اسرائيل والاردن لطريق لبدء مفاوضات ثنائية مباشرة فان الاردن سيلقي دعما جيدا جدا من السعوديين .

الصلقة اخيرا ستساعد اذا ما تطلب الامر ارسال قوات اميركية لدى حدوث ازمة فانها ستجد في العربية السعودية شريكا متعاوننا مجهزا بنظم دفاعية اميركية المصدر ومتكافئة" . اي نبيهم وتقضي الثمن لاغراض استعمالنا وزيادة نستخد اراضيهم ووسائلهم اللوجستية" .

ونشرت صحيفة "واشنطن بوست" اعلنا تحت عنوان " العربية السعودية - والولايات المتحدة صداقة خاصة" سردت فيه خور العلاقات السعودية الاميركية منذ اجتماع عام ٤٥ بين الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت على ظهر البارجة الحربية كوينسي في احدى بحيرات قناة السويس . تحدث المقال عن علاقات شراكة العمل والمصالح المتبادلة الحيوية التي هي اساس التعاون . وقال ان العلاقة السعودية قد افادت الاقتصاد الاميركي افاده هامة ان وفرت وظائف ومليارات الدولارات كعائدات للشركات والمواطنين . وخلال خمس سنوات مثلا وصل فائض التجارة لصالح واشنطن مع السعودية الى ١٧٠٠ مليون دولار سنويا اضافة الى ٤٠ الف اميركي يعملون في السعودية .

وكان شولتز في بداية اللقاء قد عرض حين عمله في جدة وبينها "النشاطات التعارفية العربية السعودية في الخليج" وروا على مدى حيل حول امكانية طلب بتوسيع التعانر وديموط الطائرات وغير ذلك ودفع السعودية لمشاركة اوسع في عملية السلام قال شولتز انماط التعاون هي جيدة جدا والعلاقة التعاونية القائمة هي علاقة جيدة جدا .

وعن نتائج المفاوضات الثنائية - الاسرائيلية الاردنية المتوقعة اوضح شولتز ان لا شيء متوقع غير ما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد وما تضمنت من " حقوق وواجب شرعية للفلسطينيين " . واتضح من الاضلة ان شولتز بحث مع الياس فريخ موضوع اتفاق مونتريال للشفقة الغربية ولكنه رفض الاجابة بحزم طر السؤال قائلا ان اتوسع بهذا الصدد واعتقد ان معزال كمالا لن اتوسع بهذا الصدد واعتقد ان

كان بين شولتز وتسعة فلسطينيين من الضفة وغزة رفضوا دعوة للاجتماع به وعن دعوة شولتز الى توفر "طاقة ووحدة وتصميم" لعادة البدء فيما اسماه شولتز عملية السلام العربية الاسرائيلية نقلت الصحيفة على لسانه قوله " فعلا سيتوفر لدي شيء اتحدث الى الملك حسين بشأنه " .

لا للوفد المشترك اكد ياسر عرفات في تصريح لصحيفة "كوريير" السورية رفضه لتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك . كما رفض وقطعيا ان نيابة النظام الاردني لتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر . وعاد عرفات للتأكيد على اعتراف منظمة التحرير بكل قرارات الامم المتحدة ابتداء من قرار التقسيم الصادر في العام ١٩٤٧ . وحتي قراري ٢٤٢ ، ٢٢٨ . كما وافق على مرابطة قوات تابعة للامم المتحدة ، لفترة زمنية محددة في الضفة والقطاع بعد احراز الاستقلال .

ما الذي يقلق شامير ؟ قال دان مرغلي في مقال تحليلي في "هارتس" الاسرائيلية ، بصدد زيارة شولتز ان شامير قلق من احتمالات الموافقة على شروطه باحراز مفاوضات مباشرة مع الملك حسين . كما يخاف شامير من احتمالات تحقيق تطهعات بييرس



#### من شروط السلام الاعتراف بالضم والاستيطان

تحدث اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ، في احتفال بافتتاح كلية "كدوميم" المقامة على اراضي كفر قدوم ، تحدث عن مسيرة السلام قائلا : "القدس والسامرة - الضفة المحتلة - الشارون ، والجليل والجلولان كل هذه المناطق تشكل وحدة متكاملة وانه لوهم خطير ان يفكر احد ان شعب اسرائيل سيتجزئ في يوم من الايام عنها . لن يتحقق هذا الامر ولن يكون" . واستطرد اننا منذ استئناف استيطان ارض اسرائيل نعمل من اجل السلام ونصبو اليه . ومن هذا الموقع نتوجه لجيراننا ونقول لهم ان هذا البناء في هذه المنطقة ، كل هذه الامور هي جزء عضوي من شروط السلام نتوجه الى جيراننا للتعايش بسلام" .

#### هل اتفقوا؟

قالت صحيفة "واشنطن بوست" ان الخلاف الوحيد الذي برز بين شولتز ومستقبلية في رحلته الشرق اوسطية

#### اتفاق مصري - اسرائيلي حمله شولتز في حقيقته

ربط جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ، في رده على اسئلة الصحفيين ، عقب انتهاء محادثاته مع حسني مبارك ، ربط بين الموقفين المصري والاسرائيلي لما اسماه الائتتام الحقيقي حول امنية السلام ، والشعور بالفزيمة المواتية لاقرار السلام في المنطقة . ولم يفت المراقبين الانتباه الى ان ملاحظات شولتز عند تطابق الموقفين الاسرائيلي والمصري من المسألة . وكرر شولتز مقولة ان الالتزام بالسلام ، على نحو ما هو قائم بين مصر واسرائيل يساعد في العثور على الطريق المرسل لمفاوضات ثنائية مباشرة وهي العربة الموصلة للسلام في رأي شولتز . نماير من ناحيته اعلن انه ما زال يصر على رفض المؤتمر الدولي ويؤيد عقد مفاوضات ثنائية مباشرة مع الاردن ودول عربية اخرى .

#### شولتز : السعودية ستلوي تطاول ثنائيا بين الاردن واسرائيل

عقد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مؤتمرا صحفيا في واشنطن قبل بدءه لمنطقة الشرق الاوسط . وتناولت الاجابات موضوع "عملية السلام" . قال شولتز ان هذه العملية هي واحدة من بين المسائل التي سيناقشها مع اصدقاء المنطقة . وان النقاش سيجري على ارضية من التطورات الشديدة الايجابية التي قد تحدث في المنطقة . ووضح شولتز ان المباحثات ستجري على استعراض هذه "التطورات الايجابية" للتأكد مما اذا توفرت لسياسات الخلافة حول الكيفية التي ربما تتبعها لتسوية تجاه عملية السلام .

ان شولتز لم ينس ان ينوه بان "الك حوس يستحق الكثير من العرفان بسبب ملاحظته اي التطورات الايجابية شديدة الايجابية" وأشار الى آخرين يستحقون هذا العرفان . اما الافكار الخلافة فقد اشاد بها شولتز "اذا ما اصبح ممكنا للملك حسين والاسرائيليين ان يجدوا سبيلا لفتح مفاوضات ثنائية بين ما فاننا نتوقع ان يحصل الملك حسين على جميع بلدان المنطقة وبصورة خاصة جدا العربية السعودية" . وانا كان في هذا التول الشارون محاولة الحصول على هذا التأييد من قن العربية ، فان شولتز بدأ واتقا من غير العربية السعودية .

وكان شولتز في بداية اللقاء قد عرض حين عمله في جدة وبينها "النشاطات التعارفية العربية السعودية في الخليج" وروا على مدى حيل حول امكانية طلب بتوسيع التعانر وديموط الطائرات وغير ذلك ودفع السعودية لمشاركة اوسع في عملية السلام قال شولتز انماط التعاون هي جيدة جدا والعلاقة التعاونية القائمة هي علاقة جيدة جدا .

وعن نتائج المفاوضات الثنائية - الاسرائيلية الاردنية المتوقعة اوضح شولتز ان لا شيء متوقع غير ما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد وما تضمنت من " حقوق وواجب شرعية للفلسطينيين " . واتضح من الاضلة ان شولتز بحث مع الياس فريخ موضوع اتفاق مونتريال للشفقة الغربية ولكنه رفض الاجابة بحزم طر السؤال قائلا ان اتوسع بهذا الصدد واعتقد ان معزال كمالا لن اتوسع بهذا الصدد واعتقد ان

#### حرب الخليج فرصة لبسط السيطرة الاميركية

نقلت وكالة الاعلام الاميركية ، عن محلل مالي واقتصادي اميركي قوله ان الوضع الحالي في الخليج يوفر حاليا "فرصة لبناء علاقات سياسية وامنية جديدة اكثر وثوقا بين الولايات المتحدة وبلدان مجلس التعاون الخليجي وكذلك العراق" وواضح المحلل ان العلاقة ستكون "اطول عمر من النزاع الحالي بل لعها تمهد الطريق لفجر عصر بقاء اكثر في العلاقات الاميركية العربية" . وقالت الوكالة ان بول جاير هو استاذ ومحلل اقتصادي وسياسي بارز ومستشار في شؤون ضبط الاسلحة ونائب رئيس فريق الاقتصاد الدولي في شركة "بانكرز تروست" في نيويورك حيث يتولى مهمة تقويم مدى الخطر في الشرق الاوسط وجنوب اوروبا .

وعن طبيعة العلاقات البناءة قال المحلل " ان جوهر القضية هو ان المسلحة العسكرية والاقتصادية الحيوية بالنسبة للولايات المتحدة والغرب كليهما ان يحافظا على سبل وصول لا تقوم في وجهها اي عقبات ، الى اكير احتياطي من النفط بأسعار معقولة ومقبولة" . وتأمين هذا الوصول الى نفط الخليج "لا يمكن ان يتحقق بصورة واقعية سوى عبر الحفاظ على النظام القائم في تلك المنطقة والذي يحمي القرارات الاقتصادية التي تستخدمها الدول المحلية المختلفة" . وقدام مزيدا من التفسير حين اوضح ان لب المشكلة "تبر مجرد توفر نفط الخليج الى العالم الخارجي بل الاخرى اوية من يسخر عليه" .

## الطليعة

اسبوعية سياسية  
صاحب الامتياز ورئيس التحرير  
والمحزر المسؤول  
الهاس نصرالله بشهر البرهومي  
القدس

المكاتب بناية رقم ٧ -  
مقابل فندق "مونت سكوبس"  
من ٢٦٢٨١  
تلفون ٨٢٨٢٦٦  
مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محل	٥٥٥	٥٥٥
اوروپا	٢٥	٥٥
اميركا الشمالية	٥٠	٥٠
اميركا الجنوبية واسرائيل	٦٠	٥٠
اليهيا واسيا	٥٠	٥٠
خمس	٢٠	٢٠